

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

التربية من أهم العوامل للأمة من أجل جعل سكانها أذكياء وذوي كرامة. بل إن جودة الموارد البشرية الممتازة يمكن أن تُلاحظ وتتأثر بالتربية الجيدة كذلك. يمكن أن تبدأ التربية منذ الولادة وحتى الموت. التربية في اللغة تعني السعي لتغيير نمط التفكير، والسلوك، والأخلاق لدى المتعلمين باستخدام أساليب التعليم، والتدريب، والإرشاد.^١ لذلك، لإنشاء جيل متميز ومتفوق الذي يتمتع بسلوك وأخلاق حسنة، يجب على المؤسسة التعليمية أن تفكر وتبذل جهداً أكبر لتحسين جودة تعليمها لتوليد جيل متميز وعالي الجودة.

لتحقيق التربية القادرة على تحقيق التطور والتقدم في حياة الأفراد داخل البيئة الاجتماعية، يتطلب ذلك وجود عدة عناصر داعمة يجب أن تكون موجودة في الأنشطة التربوية الجارية. هذه العناصر مترابطة بعضها ببعض لتحقيق أهداف

^١ Pristiwanti, D., Badariah, B., Hidayat, S., dan Dewi, R.S. "Pengertian Pendidikan." *Jurnal Pendidikan dan Konseling*, Vol. ٤ No. ٦, ٢٠٢٢, ص. ٧٩١٢.

ونتائج التربية الجيدة. من بين العناصر الداعمة في التربية هي المناهج الدراسية. المنهج الدراسي هو مجموعة من المواد التعليمية في المؤسسة التعليمية وتحتوي أيضاً على اتجاه وأهداف تحقيق التربية في تلك المؤسسة. لذلك، لا يمكن فصل المناهج الدراسية عن عالم التربية والتعليم لأنها أداة لتحقيق أهداف التربية وتكون مرجعاً في تنفيذ التعليم على جميع مستويات التربية.^٢

تطور المناهج الدراسية في إندونيسيا كثرة من التغييرات من فترة إلى أخرى، وذلك لتصحيح جميع التأخيرات مقارنة بالدول التي تمتلك نظم تعليمية ممتازة مثل فنلندا، وبريطانيا، وألمانيا والدول المتقدمة الأخرى. إضافة إلى ذلك، فإن الهدف من تطوير التعليم في إندونيسيا هو إنتاج جيل متميز في المستقبل. منذ استقلال إندونيسيا في عام ١٩٤٥، تم تعديل المناهج الدراسية في إندونيسيا أكثر من ١٠ مرات، بدءاً من عام ١٩٤٧ وآخر تعديل كان في عام ٢٠٢٢ بمناهج جديدة تُسمى "منهج الحري".^٣

^٢ Khozin, Abdul Haris, dan Asrori. "Pengembangan Integrasi Kurikulum." Tadarus, Vol. ١٠ No. ١, ٢٠٢١. ص.٨٤

^٣ Ananda, Adelia Putri, dan Hudaida. "Perkembangan Kurikulum Pendidikan Indonesia dari Masa ke Masa" Jurnal UN AI, Vol. ٣ No. ٢, Juli-Desember, ٢٠٢١. ص.١٠٣

نشأ المنهج الحري كنتيجة لفكرة التي ظهرت بعد جائحة كوفيد-١٩ التي عرقلت العديد من جوانب الحياة، وخاصة التعليم. تغير نظام التعليم في المدارس بنسبة ١٨٠ درجة من النظام التقليدي وجهًا لوجه القائم على التعليم المباشر في الفصول إلى نظام التعلم عن بُعد عبر الإنترنت بمساعدة تقنية الإنترنت. مع نظام التعليم وجهًا لوجه، كانت هناك مزايا وعيوب كثيرة. من بين مزايا التعلم عن بُعد أن الطلاب والمعلمين لا يحتاجون إلى الذهاب بعيدًا إلى المدرسة ويمكن تنظيم الأنشطة التعليمية في أي وقت بمرونة. ومع ذلك، وراء هذه المزايا، هناك العديد من العيوب، مثل عدم وجود الوصول إلى الإنترنت وندرة الأجهزة الرقمية الداعمة. ظهر منهج الحري كان نتيجة لتقييم المنهج الطارئ خلال جائحة كوفيد-١٩، والذي أسفر عن نتائج أكثر إيجابية مقارنة باستخدام المناهج ٢٠١٣ بالكامل.^٤ بعد تدشين هذا المنهج، تبنت العديد من المؤسسات التعليمية على الفور هذا المنهج وبدأت في تنفيذه في نظمها المختلفة. لا سيما في المعاهد

^٤ Aditomo, Anindito, dkk. "Kurikulum untuk Pemulihan Pembelajaran." Pusat Kurikulum dan Pembelajaran, Kemendikbud Republik Indonesia. (Jakarta: Kemendikbud, ٢٠٢٢), ص. ٧

الإسلامية التي تطبق التكامل بين المناهج التعليمية، قامت هذه المعاهد بدمج مناهجها الخاصة مع مناهج الاستقلال الجديدة. هذا بالطبع يهدف إلى تحقيق التعليم الشامل الذي يتضمن أساليب تعليم متنوعة، وأنشطة تعليمية جذابة وغير مملة، ولتوجيه الطلاب لفهم الدروس بشكل أعمق من خلال تجارب تعليمية وفيرة.

كما هو مطبق في المدرسة الثانوية بمعهد منهاج المنى، دوبو، نكرايون، فونوروكو. هذه المؤسسة التعليمية تطبق المنهج الحري مع منهج كلية المعلمين الإسلامية . منهج كلية المعلمين الإسلامية هو منهج خاص يُطبق مباشرة في المؤسسة التعليمية الشهيرة في إندونيسيا وهي "معهد دار السلام كونتور" منذ عام ١٩٣٦ وقد تم تطبيقه من المعاهد في جميع أنحاء إندونيسيا. مؤسساً في نتائج المقابلات والملاحظات التي أجراها الباحث في معهد منهاج المنى، تم التوصل إلى

النقاط التالية:

١. طبقت هذه المدرسة منهجين مختلفين في عملية التعلم.
٢. يتم تطبيق منهج الحري في هذه المؤسسة على مستوى المدرسة الثانوية فحسب.

٣. يتم تطبيق التكامل بين المناهج في هذه المؤسسة ليس فقط من

الناحية النظرية ولكن أيضاً من الناحية العملية.

٤. يتم تطبيق الجوانب العملية في الغالب على مواد الفقه.

من النقاط المذكورة أعلاه، بادر الباحث بإعداد بحث بعنوان "تطبيق

تكامل المنهج الحري و منهج كلية المعلمين الإسلامية في عملية تعليم على مادة

الفقه في المدرسة الثانوية بمعهد مناهج المنى، دبو، نكرايون، فونوروكو". إلى جانب

ذلك، فإن اختيار هذا العنوان يهدف إلى تحليل مفهوم التكامل بين منهج "كلية

المعلمين الإسلامية" (KMI) الذي يُعتبر منهجًا خاصًا بمعهد دار السلام كونتور

ويُرَكِّز بشكل أكبر على تدريس العلوم الدينية والعامة، ومن جهة أخرى، المنهج

الحري الذي يتميز بالمرونة في التعليم، ويوفر مساحة أكبر للطلاب لتطوير مهارات

التفكير النقدي والإبداعي والتكيف مع احتياجات ومتطلبات العصر.

ب. تحديد المسألة

بناءً على وصف الخلفية للمشكلة الذي تم كتابته مسبقاً، صاغ الكاتب

مشكلة البحث على النحو التالي:

١. ما هو هدف تطبيق تكامل المنهج في المدرسة الثانوية بمعهد مناهج المنى؟

٢. كيفية تطبيق تكامل المنهج الحري و منهج كلية المعلمين الإسلامية لتعليم

مادة الفقه في المدرسة الثانوية بمعهد منهاج المنى؟

٣. ما هي العوامل الداعمة و المثبطة التي تواجه في تطبيق التكامل بين منهج

الحري و منهج كلية المعلمين الإسلامية لدرس الفقه في المدرسة الثانوية

بمعهد منهاج المنى؟

٤. ما هي العوامل المعيقة التي تواجه في تطبيق التكامل بين منهج الحري

و منهج كلية المعلمين الإسلامية لدرس الفقه في المدرسة الثانوية بمعهد

منهاج المنى؟

ج. أهداف البحث

أهداف هذا البحث هو:

١. الكشف عن أهداف تنفيذ تكامل المنهج في معهد منهاج المنى.

٢. الكشف عن عملية تنفيذ التعليم باستخدام منهج الحري و منهج كلية

المعلمين الإسلامية في مدرسة الثانوية بمعهد منهاج المنى.

٣. الكشف عن عوامل الداعمة التي توجد في تطبيق تكامل منهج الحري و

UNIVERSITAS DARUSSALAM GONTOR

منهج كلية المعلمين الإسلامية في مدرسة الثانوية بمعهد منهاج المنى.

٤. الكشف عن عوائق التنفيذ وتقديم الحلول في تطبيق تكامل منهج الحري و

منهج كلية المعلمين الإسلامية في مدرسة الثانويه بمعهد منهاج المنى.

د. أهمية البحث

نتائج البحث حول تكامل منهج الحري و منهج كلية المعلمين الإسلامية

في مدرسة تصنيعية في معهد منهاج المنى الديني لها الأهمية التالية:

١. تحسين جودة التعليم في المدارس الإسلامية

إنّ دمج منهج كلية المعلمين الإسلامية و المنهج الحري في مدرسة منهاج

المنى يُعدُّ خطوةً مهمةً لتحسين جودة التعليم في المدارس الإسلامية. من خلال

الجمع بين قوة المنهجين، يمكن للمدارس الإسلامية أن تقدم تعليماً شاملاً لا يعزز

فقط المعرفة الدينية من خلال الفقه، بل يزوّد الطلاب أيضاً بالمهارات اللازمة

والتنافسية في العصر الحديث.

٢. التكيف مع تغييرات السياسات التعليمية الوطنية

هذه الدراسة مهمة للغاية في سياق التكيف مع منهج الحري الذي يُطبّق

حالياً على المستوى الوطني. من خلال فهم كيفية تنفيذ هذا التكامل بشكلٍ

فعّالٍ، يمكن للمدارس الإسلامية أن تضمن التوافق مع السياسات التعليمية

الوطنية دون التفريط في القيم الإسلامية التي تشكل جوهر التعليم في هذه المدارس.

٣. تلبية احتياجات الطلاب في مواجهة التحديات العالمية

هناك حاجة ماسة لهذه الدراسة لتلبية احتياجات الطلاب الذين يجب أن يكونوا مستعدين لمواجهة التحديات العالمية. يُتَوَقَّع من هذا التكامل أن يُخْرِج طلاباً ليس لديهم معرفة دينية قوية فقط، بل قادرين أيضاً على التفكير النقدي والإبداعي والتكيف مع الديناميات المختلفة للحياة خارج المدارس الإسلامية.

هـ. تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الأول: وهو يتوى على مقدمة, خلفية البحث, تحديد المسألة, أهداف

البحث, أهمية البحث, تنظيم كتابة تقرير البحث

الباب الثاني: وهو يتوى على الإطار النظري, البحوث السابقة

الباب الثالث: وهو يتوى على منهج البحث, دراسة و نوعية البحث, حضور

الباحث, موقع البحث, البيانات و مصادر البيانات, أساليب جمع البيانات,

أساليب تحليل البيانات, التحقق من صحة البيانات

الباب الرابع: وهو يحتوى على عرض البيانات أولية و ثناوية , تحليل البيانات, و

مناقشتها

الباب الخامس: وهو يحتوى على نتيجة البحث و الإقتراحات

